



صباح العرب



عدي صادق

فلتان الأوسمة

دأب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس على تقديم أوسمة بإفراط لا يسبقه فحص أو استشارة لمجلس يختص بالأدب والفنون. فالوسام ينبثق عن مجالات التسلية مع الحاشية والانتطاعات العابرة، بتأثير مسلسلات أو فقرات غنائية، يتوافر عليها فخامته.

وبدا لافتاً أن هناك إفراطاً أو إسهاباً في منح الأوسمة، على النحو الذي لا ينم عن معرفة بموضوع الأوسمة والأنواط باعتبارها مطلباً دستورياً رمزياً له قواعد وأصول. فالبلوصلة الضامنة لصواب العملية التقديرية لمن يستحقون الأوسمة والأنواط ضائعة وفيها خفة تستحث السخرية.

وليس بالضرورة أن يكون التذكير باستحقاق الراحل د. عبد الوهاب المسيري أو د. عادل حسن غنيم على سبيل المثال، انتقاصاً من شخص الراحل مكرم محمد أحمد أو السينارست الراحل وحيد حامد. فاجتمع الفن السينمائي في مصر منحاز في غالبيته العظمى للقضية الفلسطينية، كما الكثير من الكتاب الصحافيين والأدباء والمؤرخين.

لكن رئيس السلطة الفلسطينية يركز على من يروقون له من أهل الفن الغنائي والتمثيل، ويأتي ذكرهم في جلسات التسمية والغفاضي عن الهموم. وعلى هذا الصعيد، هو يتصرف وكأن مناخاته راقتة جداً، على التقبض من مناخات شعبه وبلاده.

والأصل في موضوع الأوسمة أن العملية التقديرية لنحجها لها مرجعيات للتنسيب، وتحدها الدساتير وتبين أنواعها ودرجاتها وقطاعات العمل التي يستحق المبدعون والمميزون فيها نيل الأوسمة تكريماً لآثارهم. كذلك ولعل من بين الشروط الدستورية، أن يُصار إلى تعيين مناسبات المنح، حيث تكون تالية على إنجاز تاريخي وطني، أو تنموي، إذ يُكرم المسهمون فيه، أو يكون تقديم الأوسمة بعد المعارك الناجحة، أو عند استذكـار محطة تاريخية، يتوجب خلاله منح الأوسمة عرفاناً بغضل من عملوا في مراحل سابقة، وأعطوا حياتهم لخدمة الوطن، وأبلوا بلاء حسناً، ولم يُكرّموا. منح الأوسمة، معناه أن الدولة تقدر الطالعين من مواطنيها، وفي حال رغبة الدولة في منح وسام لمواطن استثنائي من بلد آخر يساند قضيتها، يكون ذلك أثناء زيارة المواطن للبلد الذي يمنحه الوسام. وليس أن يزور رئيس سلطة بلداً شقيقاً، لتقليد مواطينه أوسمة، على النحو الذي يثير استغراب آخرين من ذوي العطاء المميز، أو يُغضب أسر الراحلين الذين عاشوا وماتوا ملتزمين قضية فلسطين في السياسة وفي الإبداع. ومصر تخر بأشكال هؤلاء، غير أن الرجل، وهو يركز على مصر، فيمنح فيها الأوسمة كلما زارها، ظلت خياراته مختلفة، وكأنها ترش على الموت الفلسطيني سُكراً، ببلاهة نادرة!

فمن الذي يقرر أو يرشح لرئيس السلطة الفلسطينية أسماء أصحاب الأولوية في استحقاق الأوسمة؟ وما هو المنجز الذي حققه مانح الأوسمة، ما أوجب بعده التوزيع؛ أو ما هي المرحلة الفلسطينية التي انتهت ببشائر السعادة، لكي تنعقد مناسبات توزيع الأوسمة؛ وإن كان للأوسمة معناها الرمزي، فما هو نصيب الرمز في مدينة رام الله نفسها، بينما أسماء أحيائها وشوارعها الرئيسة ما تزال تراوح بين ركب وأم الشرايط والبالوع والإرسال وبطن الهوى والمصابون والشفرة والسرية وبيتونيا؛ فاين هي أسماء الذين واجهوا الخطر الصهيوني منذ ظهوره، وقضوا على طريق استقلال الشعب الفلسطيني وأين هي أوسمتهم؟

يكبر الوسام، في ناظر من يتسلمه، بقدر ما يكون مانح الوسام كبيراً ومثيراً للإعجاب وصاحب مآثر في الحكم والإنجاز تحث الآخرين على احتذائها. فالرجل كان خلال الأيام القليلة الماضية، قد سجن مدعين لم يفعلوا شيئاً غير التعبير عن رأيهم، وفي بلاده تثن شرائح اجتماعية من الجوع والمرض، وعلى الرغم من ذلك تنفجر أساريره ويصطلع لنفسه أدواراً مبهجة.

إقبال واسع في الإمارات على صقارة النساء



رياضة للأسرة الإماراتية

من فرائس الصيد من أجل الحفاظ على الصقارة باقية في المستقبل. وسنظل نحلم على الدوام بطيران حرّ.

سعيد زرقاني أحد مؤسسي جمعية الصقارين العراقيين قال إن والدته حمدة حسين (82 عاماً) كانت تقنص معه ومع والده على مدار 28 عاماً، وكانت صقارة تصيد الصقور وتدرّبها، "فأنا من أسرة ورثت الصقارة جيلاً بعد جيل".

وأكد أن هناك صقارات عراقيات ولكن ما زلن يجدن إخراجاً في تسجيل أنفسهن ضمن جمعيات الصقارة، على الرغم من أنّ جمعية الصقارين العراقيين ليس لديها أدنى مشكلة في تسجيلهن وإعطائهن "هوية"، لكن العادات والتقاليد ربما تقف حائلاً ضدّ ظهورهن إلى العلن، وهذه مشكلة في العراق وأغلب الدول الخليجية.

الكبيرة في العصور القديمة كانوا من النساء على العكس من الاعتقاد السائد بأن الرجال في عصور ما قبل التاريخ كانوا يصطادون بينما كان النساء يجمعن النباتات ويعتنين بالأطفال.

تقول ديانا دورمان - والترمز من جمعية "المستشارون الدوليون للحياة البرية - المملكة المتحدة" إنّ الصقر المدرب بشكل جيد كان طيراً عالي القيمة، وهو أفرح هدية كان يُمكن تقديمها في العصور الوسطى.

أما الصقارة الهولندية تولا ستابرت فتقول "كان لدينا إبان العصور الوسطى في هولندا فضاء كاف، لكن ورغم أن الفضاء لم يكن يمثل مشكلة، فقد مورست الصقارة على نطاق ضيق فقط. ما نريده هو فضاء أوسع وصقارة شرعية ومزید

ودخلت الصقارة إلى أوروبا عبر الشرق العربي، وفيما سبق كان الصيد بالصقور هو الرياضة الوحيدة التي تستطيع نساء القرون الوسطى المشاركة بها. كما وصلت الصقارة إلى اليابان منذ حوالي 2000 عام، وكان الصقار الأول في اليابان كوري الجنسية، ومنحه الإمبراطور آنذاك زوجة يابانية كي يُشجعه على البقاء، فتعلمت زوجته استخدام الصقور في الصيد، فكان أول صقار ياباني امرأة، وتلتها امرأة أخرى، ثم انتقل فن الصقارة إلى عدد كبير من الرجال في اليابان.

واستنتج علماء آثار من جامعة كاليفورنيا، في دراسة لهم نُشرت في أبريل 2021 بمجلة ناشيونال جيوغرافيك الصادرة بالفرنسية، أنّ ما بين 30 و50 في المئة من صيادي الطرائد

الفتيات الإماراتيات يتن مولعات بفنون ومهارات الصقارة. وكان هذا الاهتمام محور مؤتمر عقد على هامش مؤتمر أبوظبي الدولي للصيد. وما يبين الاهتمام بدعم علاقة المرأة بهذه الرياضة هو قيام الإمارات سنة 2018 بتخريج أول دفعة على مستوى العالم من الصقارات.

أبوظبي - شجعت فعاليات الصيد

بالصقور التي تنظمها الإمارات على مدار العام في العقدين الأخيرين، الفتيات على تعلم فنون ومهارات وعلم الصقارة والصيد والقتنص، مما فتح الباب لمشاركتهن في مسابقات الصقارة، بعد أن سجلن حضورهن في مجال الفروسية ورياضات تراثية أخرى.

و"المرأة في الصقارة"، أحد محاور المؤتمر الذي يعقد بالتزامن مع معرض أبوظبي الدولي للصيد والفروسية في دورته القادمة، حول "مستقبل رياضة الصيد بالصقور" بالتعاون مع منظمة اليونسكو، وبتنظيم من نادي صقاري الإمارات والاتحاد العالمي للصقارة والمحافظة على الطيور الجارحة الذي يضم في عضويته 110 نادياً ومؤسسة معنية بالصقارة تمثل 90 دولة تضم في مجموعها ما يزيد عن 75 ألف صقار حول العالم.

واحتلت مدرسة الشيخ محمد بن زايد للصقارة وفراصة الصحراء عام 2018، في رماح ومنتج تلال بمنطقة العين بامارة أبوظبي، بتخريج أول دفعة على مستوى العالم من الصقارات، بعد أن نجحن في إتقان الصقارة العربية. وأخلاقياتها وقواعدها وفنونها العربية. وشهدت المدرسة إقبالا واسعا على تعلم فن الصقارة العربية وتقاليد العيش في الصحراء، واستطاعت أن تستقطب إلى غاية اليوم 2021 طالبا من الجنسين، منهم 1163 من الذكور و858 من الإناث.

وشهد مهرجان الصداقة الدولي للبيزرة الذي تنظمه نادي صقاري الإمارات أعوام 2011 و2014 و2017، مشاركة عدد كبير من الصقارات من مختلف أنحاء العالم، فضلاً عن العديد

وخلت الصقارة على مدى قرون وحتى عهد قريب رياضة النخب الحاكمة في دول العالم، وكرّست ماري ملكة الإسكتلنديين جُل وقتها في ممارسة هذه الرياضة.

خوارزمية من فيسبوك أكثر عنصرية تخط بين سود والقرود

وتسلط القضية الضوء على حدود تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تعتمد على الشبكة سعياً منها لجعل خدماتها ملائمة لتفضيلات مستخدميها البالغ عددهم ثلاثة مليارات شهرياً.

كذلك تستخدم "فيسبوك" هذه التقنيات على نطاق واسع في الإشراف على المحتوى، لجهة رصد المنشورات والصور الإشكالية وحجبها.

لكن اتهامات بعدم محاربة العنصرية توجهها من أشكال الكراهية والتمييز توجسه بانتظام إلى الشبكة وإلى منافساتها.

وقالت ناطقة باسم "فيسبوك" في تصريح "من الواضح أن هذا خطأ غير مقبول"، مضيفة "نعتذر لكل من اطلع على هذه التوصيات المهيئة".

وأوضحت أن "فيسبوك" سارعت إلى إلغاء تفعيل أداة التوصية في شأن هذا الموضوع "بمجرد اكتشافها ما حصل، من أجل التحقيق في أسباب المشكلة ومنع تكرارها".

وتابعت قائلة "كما سبق وقلنا، على الرغم من أننا أدخلنا تحسينات على أنظمة الذكاء الاصطناعي لدينا، نعلم أنها ليست مثالية".

عنوان "رجل أبيض يستجد بعناصر الشرطة ضد رجال سود في المارينا"، ولا يظهر فيه سوى أشخاص، لا قرود. لكن سؤال "مشاهدة المزيد من مقاطع الفيديو عن الرئيسيات" ظهر على شاشات بعض المستخدمين تحت مقطع الفيديو، وخبرهم بين الموافقة والرفض، بحسب لقطة شاشة نشرتها على "تويتر" المصممة السابقة لدى شبكة التواصل الاجتماعي العملاقة دارسي غروفر.

وكتبت غروفر في تعليقها "إنه أمر مشين" داعية زملاءها السابقين في "فيسبوك" إلى إثارة القضية.

الجندي فريدة اليزيدي تثير إعجاب السعوديين

النسائي، وهو أول مركز من نوعه في البلاد. ونشرت وزارة الدفاع صوراً ومقاطع فيديو لحفل التخرج، قبل أن تنشر في اليوم التالي فيلمًا وثائقيًا قصيرًا يروي تفاصيل تدريب الخريجات.

وأعلنت وزارة الدفاع السعودية في عام 2019 عن السماح للنساء السعوديات بالانضمام إلى الوزارة وشغل وظائف عسكرية برتب متعددة.

وفريدة اليزيدي واحدة من دفعة منجنات سعوديات أصبحن أول مقاتلات في القوات المسلحة السعودية، بعدما أنهين دورة تدريبية في مركز عسكري نسائي افتتح بالرياض، ضمن خطط واسعة لتمكين النساء.

ونظمت هيئة الأركان العامة السعودية حفل تخرج للدفعة النسائية الأولى الأربعاء الماضي، بالتزامن مع الافتتاح الرسمي لمركز تدريب الكادر

فريدة اليزيدي في حسابها على موقع تويتر تحت تعليق "سعودية.. شامخة أبنة"، قبل أن تجد صورة الشابة تفاعلاً لافتاً على مواقع التواصل الاجتماعي في المملكة.

وقالت الإعلامية السعودية خديجة عبدالله إن صورة اليزيدي للتاريخ، مضيفة أنها "سعيدة بالمستوى العالي الذي وصلت إليه الفتيات السعوديات... فخوراً بإنجازاتها".

الرياض - أثارَت جنديّة مقاتلة سعودية، تنتمي لأول دفعة نسائية انضمت إلى وحدات الجيش السعودي برتب مختلفة، إعجاب مواطنيها، بعدما ظهرت برزّها العسكري القتالي تحمل البندقية في مشهد غير مألوف في المملكة. ونشرت وزارة الدفاع السعودية صورة للمقاتلة

لا أحد قادر على فهم ما قاسته ديانا

العالم وأكثر النساء استقطاباً للمصورين في الأرض.

وتابعت "اختيرت الشهرة إلى حدّ كبير لكنه بعيد كل البعد عن هذه الأيقونة الكبيرة لفئات كاملة وبلد بكامله والعالم برمته".

وصرّحت في إشارة إلى الرقابة المشدّدة على ديانا التي كان ينتظر منها أن تلزم البروتوكول ولم تكن قادرة على اتخاذ قراراتها الخاصة "يمكنني التهامي مع الأمر، لكن أظن أنّ لا أحد قادر على فهم ذلك".

والحققت ستينوارت بركب مجموعة من الممثلات حاولن تجسيد شخصية الأميرة الراحلة، وكانت آخرهن إيمان كورين التي فازت هذه السنة بجائزة غولدن غلوب عن تانيدة الليدي دي في الموسم الرابع من مسلسل "دي كراون" على نتفليكس.

فينيسيا (إيطاليا) - لا شك أنّ النجمة الهوليوودية كريستن ستيوارت عانت مضايقات الباباراتزي، لكن بعد تانيدة دور الأميرة ديانا في فيلم سينمائي جديد باتت تترك حقاً ما كابته الأميرة الراحلة.

وستينوارت هي آخر الممثلات اللواتي أدّين دور ديانا التي انتهت زواجها بولي العهد البريطاني الأمير تشارلز بطلاق وسلسلة من الفضائح. وقد قضت الأميرة في حادث سير في باريس سنة 1997 إثر مطاردة من مصطلي الصور.

ويركز فيلم "سينسر" الذي عرض في مهرجان البندقية السينمائي على قرار الليدي دي الانعقاد من ضغوط العائلة الملكية والإسماك بزمّام حياتها في مرحلة مفصلية منها في مطلع التسعينات.

وقالت ستينوارت للصحافيين قبل العرض الأوّل للفيلم "كانت أشهر امرأة في

